



ما يطلب الارمن لاصلاح حالهم

نشرت جريدة التيمس رسالة لبوغوص
نوبار باشا في موضوع الإصلاحات في
أرمينيا قال فيها :

أرسلت إلى التيمس كتاباً سابقاً منذ
سنة تقريباً ؛ إذ كانت المسألة الأرمينية قد
عادت إلى الظهور وعُرضت على بساط
البحث أمام أوروبا ، وقصدتُ بذلك
الكتاب يومئذ بسط الحقيقة وبيان المطالب
الأرمنية بياناً صحيحاً صريحاً وهي مطالب
الأرمن القاطنين في تركيا والذين وكلوا
إلى أمرهم وولوني الدفاع عن
مصلحتهم . ولقد قلت يومئذ قولاً صريحاً
ثابتاً إن الأرمن لا يرمون إلى الانفصال عن
تركيا ولا إلى الاستقلال الإداري ويأبون
إلا أن يبقوا عثمانيين ، وإنما يطلبون
ويشترطون إنفاذ الإصلاحات التي ورد
نصها في معاهدة برلين ، لأن في إنفاذها
قضاء تاماً ومنعاً نهائياً لأعمال اللصوصية

ما يطلب الأرمن لإصلاح حالهم

نشرت جريدة التيمس رسالة لبوغوص
نوبار باشا في موضوع الإصلاحات في
أرمينيا قال فيها :

لحسنت إلى التيمس كتاباً سابقاً منذ
سنة تقريباً إذ كانت المسألة الأرمينية قد
عادت إلى الظهور وعرضت على بساط
البحث أمام أوروبا ، وقصدتُ بذلك
الكتاب يومئذ بسط الحقيقة وبيان المطالب
الأرمنية بياناً صحيحاً صريحاً وهي مطالب
الأرمن القاطنين في تركيا والذين وكلوا
إلى أمرهم وولوني الدفاع عن
مصلحتهم . ولقد قلت يومئذ قولاً صريحاً
ثابتاً إن الأرمن لا يرمون إلى الانفصال عن
تركيا ولا إلى الاستقلال الإداري ويأبون
إلا أن يبقوا عثمانيين ، وإنما يطلبون
ويشترطون إنفاذ الإصلاحات التي ورد
نصها في معاهدة برلين ، لأن في إنفاذها
قضاء تاماً ومنعاً نهائياً لأعمال اللصوصية

* المقصود المادة «٦١» من معاهدة برلين الدولية ١٨٧٨ .

الأرمن تلك الحوادث التي توالى عليها
السنون وتعمل للأرمن منها ما يحملوا وفي
أما ذلك الإصلاحات ضمانة لاستتباب
السكينة وسيادة النظام وقيام العدل ولا
يمكن أن يسلموا ويبشروا في أمان وسلام
إلا في ظل النظام والعدل .

فاليوم بعد المساعي الكثيرة والمفاوضات
الطويلة قد تم الاتفاق بين الدول والباب
العالي على تلك الإصلاحات التي كان
الأرمن يحنون إليها حيناً منذ زمن طويل
ولذلك جئت بهذه الرسالة راجياً أن تفسحوا
لي مكاناً في صفحات التيمس لأعبر عن
موتلف الأرمن نحو الدول في هذا الوقت
الذي يذكرون فيه بنخورلم في عهد جديد
وعند هذا الفكر يشمرون بما للدول من
فضل والمنة فانا الآن أعبر عن شكرهم
لتطامن للدول التي أيدت سعي روسيا في
سألتنا والحكومة البريطانية التي تعلم
إخلاص الأرمن وأحقية مطالبهم وذلك
نظرت إلى أمرهم نظرة صادقة وكانت نتيجة
عملها السياسي الحازم إزالة خطر يمكن
لأول آفة كان يهدد الكيان للدولة وأما

وحوادث القتل ونزع الأملاك من أيدي
الأرمن تلك الحوادث التي توالى عليها
السنون وتحمل الأرمن منها ما تحملوا ،
وفي إنفاذ تلك الإصلاحات ضمانة
لاستتباب السكينة وسيادة النظام وقيام
العدل ، ولا يمكن أن يعملوا ويعيشوا في
أمان وسلام إلا في ظل النظام والعدل .

فاليوم بعد المساعي الكثيرة والمفاوضات
الطويلة قد تم الاتفاق بين الدول والباب
العالي على تلك الإصلاحات التي كان
الأرمن يحنون إليها حيناً منذ زمن طويل
ولذلك جئت بهذه الرسالة راجياً أن
تفسحوا لي مكاناً في صفحات التيمس
لأعبر عن عواطف الأرمن نحو الدول في
هذا الوقت الذي يُذكرون فيه بدخولهم في
عهد جديد . وعند هذا الفكر ، يشعرون بما
للدول من الفضل والمنة ، فأنا الآن أعبر
عن شكرهم الخالص للدول التي أيدت
سعي روسيا في مسألتنا وللحكومة
البريطانية التي تعلم إخلاص الأرمن
وأحقية مطالبهم ، ولذلك نظرت إلى
أمرهم نظرة صادقة وكانت نتيجة عملها
السياسي الحازم إزالة خطر . يمكن القول

إنه كان مهدداً لكيان المملكة وإنقاذ مكان الولايات الشرقية في الأناضول مما كانوا يُقاسونهم من الجور والعذاب الذي طال عليه المطال .

وليس على الأرمن وحدهم أن يفرحوا ويسروا بهذه النتيجة ، فإن مسألة الإصلاحات الأرمنية لم تكن تهمهم وحدهم دون سواهم ، بل هي كانت ذات علاقة بمصلحة أوروبا منذ ظهر أنه بدون إنفاذ تلك الإصلاحات تُصبح تلك الولايات العثمانية الآسيوية عرضة للخطر . فهذا الخطر الذي كان وقوعه ممكناً لا يمكن أن يقع بعد الآن إذا كان الباب العالي يُنفذ تلك الإصلاحات إنفاذاً صادقاً وافياً . وفي هذه الحالة ، يجب تهنئة الدول الكبرى التي باتفاقها واتحادها قد توصلت إلى هذه النتيجة التي لا مبالغة في القول إنها مفيدة جداً للسلم الأوربي ، ولنا أن نؤمل الآن أن الدول تستمر على اتحادها واتفاقها في العمل لتأييد تلك الإصلاحات وضمانة نفاذها ونجاحها .

ومما يجب الإشارة إليه في هذا المقام أن الدول أَرْضت الباب العالي في المطالب

مجان الولايات الشرقية في الأناضول مما كانوا يُقاسونهم من الجور والعذاب الذي طال عليه المطال .

• نبيح على الأرمن وحدهم أن يفرحوا ويسروا بهذه النتيجة فإن مسألة الإصلاحات الأرمنية لم تكن تهمهم وحدهم دون سواهم بل هي كانت ذات علاقة بمصلحة أوروبا منذ ظهر أنه بدون إنفاذ تلك الإصلاحات تُصبح تلك الولايات العثمانية الآسيوية عرضة للخطر . فهذا الخطر الذي كان وقوعه ممكناً لا يمكن أن يقع بعد الآن إذا كان الباب العالي يُنفذ تلك الإصلاحات صادقاً وافياً . وفي هذه

المقالة يجب تهنئة الدول الكبرى التي باتفاقها واتحادها قد توصلت إلى هذه النتيجة التي لا مبالغة في القول إنها مفيدة جداً للسلم الأوربي ولنا أن نؤمل الآن أن الدول تستمر على اتحادها واتفاقها في العمل لتأييد تلك الإصلاحات وضمانة نفاذها ونجاحها . ومما يجب الإشارة إليه في هذا المقام أن الدول أَرْضت الباب العالي في المطالب التي كان يرى بها مسأ بكرتة وحضرة فعدت من فكرة لوماج لولايات كلها

في سلك ولاية واحدة ووافقت على جعل
نك الولايات على تسمين بناء على طلب
الباب العالي ثم أهمل الطلب الذي كان من
جملة مطالبنا الأساسية وهو أن يتولى رقابة
على اتخاذ الإصلاحات مندوبون من قبل
الدول . فالدول قد أرضت الباب العالي كل
الأرضاء في هذه المسائل وفي مسائل أخرى
كان الباب العالي يعلق عليها شأنًا خاصًا لولا
بنا الأراضاء والسرور بنجاح السياسة
في إيجاد حل يرضى الجميع بدون أن يضر
أدنى ضررًا يجره الإصلاحات وطريقة
اتخاذها . ولم يبق الآن إلا الشروع في
اتخاذ هذه الإصلاحات واتى واتى كل
الجنة بأن الباب العالي الذي يهيم به الأمر كما
يهم الأرواح أقسم بسد كل اتخاذها بالمسألة
والجدد والحزم لا شك في أن المسألة
الأرمنية لا تنتهي وتنقض إلا باتخاذ هذه
الإصلاحات اتفاقًا صادقًا تامًا ولا شك في
أن من وراء اتخاذها توطيد السكينة ونشر
الأمن والعدل وقيام العمل لاستخراج
كنوز تلك الأرض الثمينة وضمان التقدم
الاقتصادي والرفاهية في ذلك أيام

التي كان يرى بها مسأ بكرامته وحقوقه ،
فعدلت عن فكرة إدماج الولايات كلها في
سلك ولاية واحدة ووافقت على جعل
تلك الولايات على قسمين بناءً على طلب
الباب العالي ، ثم أهمل الطلب الذي كان
من جملة مطالبنا الأساسية وهو أن يتولى
الرقابة على إنفاذ الإصلاحات مندوبون
من قبل الدول . الدول قد أرضت الباب
العالي كل الإرضاء في هذه المسائل ، وفي
مسائل أخرى كان الباب العالي يُعلق
عليها شأنًا خاصًا ولا يسعنا إلا الرضا
والسرور بنجاح السياسة في إيجاد حل
يُرضى الجميع بدون أن يضر أدنى ضرر
بجوهر الإصلاحات وطريقة إنفاذها . ولم
يبق الآن إلا الشروع في إنفاذ هذه
الإصلاحات ، وإنى واثق كل الثقة بأن
الباب العالي الذي يهيم به الأمر كما يهيم
الأرمن أنفسهم يعمد إلى إنفاذها بالهمة
والجدد والحزم لأنه لا شك في أن المسألة
الأرمنية لا تنتهي وتنقض إلا بإنفاذ هذه
الإصلاحات إنفاذًا صادقًا تامًا . ولا شك
في أن من وراء إنفاذها توطيد السكينة
ونشر الأمن والعدل وقيام العمل

**النهضة الحقيقية في تركيا ولا من الذين
بمدون رعية مخلمة ووطنين صادقين
يملون في تلك النهضة بأذلين كل ما قدم
من ذكاء ونشاط وقوة له**

بوغوص نوبار

لاستخراج كنوز تلك الأرض العثمانية
وضمانة التقدم الاقتصادي والخلاصة إن
في ذلك قيام النهضة الحقيقية في تركيا
والأرمن الذين يعدون رعية مخلصه
ووطنين صادقين يعملون في تلك النهضة
بأذلين كل ما عندهم من ذكاء ونشاط وقوة
اه

بوغوص نوبار

الثلاثاء ٣ مارس ١٩١٤ ، ص ٢ ، نيويورك **مرآة الغرب**

(روسيا والإصلاحات

الأرمنية)

يؤخذ من أبناء بطرسبرج التي
وردت على صحف لندن في
أواخر الشهر المنصرم أن قبول
تركيا بروغرام الإصلاحات

روسيا والإصلاحات الأرمنية
يوم مقدم من أبناء بطرسبرج التي وردت على صحف لندن في أواخر الشهر المنصرم
ثان فيول تركيا بروغرام الإصلاحات الأرمنية قد أوجد سروراً عميقاً في دوائر روسيا
السياسية ومنى تحققت كل وعود الحكومة العثمانية وساد الهدوء على حدود بلاد
القوقاس أصبح للرجاء وجه بأن العلاقات الولاية بين روسيا وتركيا ستزداد تحسناً
ويؤرجح الآن أن يبدأ الفريقان بفتح مفاوضات لبناء خطوط حديدية في الولايات التي
تجاور الأراضي الروسية

الأرمنية قد أوجد سروراً عميقاً في دوائر روسيا السياسية ، ومتى تحققت كل وعود
الحكومة العثمانية وساد الهدوء على حدود بلاد القوقاس يُصبح للرجاء وجه بأن العلاقات
الولاية بين روسيا وتركيا ستزداد تحسناً ، ويُرجح الآن أن يبدأ الفريقان بفتح مفاوضات
لبناء خطوط حديدية في الولايات التي تجاور الأراضي الروسية .